



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الحادية والثلاثون
26-28 أكتوبر/تشرين الأول 2020 ¹
جدول الأعمال التفصيلي المؤقت

اجتماع كبار المسؤولين

26 أكتوبر/تشرين الأول 2020

أولاً - البنود الافتتاحية

(1) انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

(2) اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

(يرجى الاطلاع على بنود الاجتماع الوزاري من البند 3 إلى البند 17 في الصفحة 6)

ثانياً - المسائل المتعلقة بالسياسات الإقليمية

(18) بناء نظم غذائية وزراعية قادرة على الصمود في ظلّ الأزمات المتعددة والمتداخلة (كوفيد-19 وتغير المناخ والآفات والأمراض العابرة للحدود والنزاعات وحالات الركود الاقتصادي): معالجة محور الشؤون الإنسانية والتنمية والسلام في أفريقيا

شهد انتشار نقص التغذية في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ارتفاعاً متواصلاً خلال السنوات الخمس الأخيرة حيث بلغ نسبة 22 في المائة عام 2019 (بعد أن كان يبلغ 21.2 في المائة عام 2015). ونتيجةً لذلك بلغ عدد ناقصي التغذية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 235 مليون نسمة عام 2019 أي بزيادة 15.6 في المائة مقارنة بعام

¹ تم تغيير موعد الدورة الذي كان مقرراً انعقاده في الفترة بين 23 و27 مارس/آذار في شلالات فكتوريا، زمبابوي

2015. وتبرز أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الآن بصفتها الإقليم الوحيد في العالم الذي زاد فيه عدد مدقعي الفقر (من 276 مليون شخص في عام 1990 إلى 413 مليون شخص في عام 2015). وما لبثت الحالة أن تفاقمت جراء الأزمة المزدوجة المتمثلة في أسوأ موجة لتفشي الجراد الصحراوي في الإقليم خلال 25 عامًا وفي تأثيرات جائحة كوفيد-19. وقد خلص تحليل مشترك أجرته مؤخرًا المنظمة مع برنامج الأغذية العالمي إلى تحديد 15 بلدًا أفريقيًا على وشك مواجهة أزمات غذائية جراء كوفيد-19 حيث تُفاقم تأثيرات الجائحة المسببات الراهنة للجوع.

وتتيح القدرة على الصمود إطارًا مفاهيميًا وتحليليًا للعمل من أجل تحقيق نتيجة جماعية ملموسة تجمع بين الجهات الفاعلة عبر محور الشؤون الإنسانية والتنمية والسلام، لضمان الأمن الغذائي ونظم الأغذية الزراعية المستدامة بمواجهة الصدمات والأزمات. ومن الضرورة الملحة بناء القدرة على الصمود بطريقة منسقة ومتناسقة وكفوءة، من خلال العمل عبر مختلف النهج الإنسانية والإنمائية وتلك الخاصة بالسلام.

(19) التقدم المحرز في البرنامج الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الدول الجزرية الصغيرة النامية ونحو وضع برنامج عمل لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية في البلدان غير الساحلية في أفريقيا

أطلق البرنامج الإقليمي للمنظمة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في إقليم أفريقيا خلال الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا عام 2018 في السودان. وتعرض هذه الدورة آخر مستجدات التقدم في تنفيذ البرنامج منذ ذلك التاريخ. وأوصت الدورة الثلاثون للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا كذلك بالنظر في وضع إطار للبلدان غير الساحلية ذات العجز الغذائي مستوحى من برنامج الدول الجزرية الصغيرة النامية، على أن يميّز بين الاحتياجات المتفاوتة لمجموعي البلدان هاتين.

وتواجه حاليًا البلدان غير الساحلية في أفريقيا تحديات معقدة ومتعددة الأوجه تساهم في مفاجمة الاتجاهات في الأمن الغذائي والتغذية. ويُعزى هذا الأمر بشكل رئيسي إلى بيئتها الطبيعية الهشة، وتعرضها الكبير للتغير المناخي، والصدمات الاقتصادية الخارجية والكوارث الطبيعية، والمسافات الطويلة من الأسواق الخارجية وفي بعض الحالات، إلى النزاعات. وسوف تناقش هذه الدورة المسائل الرئيسية لوضع برنامج عمل لمعالجة تحديات الأمن الغذائي والتغذية في البلدان غير الساحلية الأفريقية. وسوف تقدم التوجيه أيضًا وإطارًا يمكن للمنظمة العمل ضمنه مع الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان غير الساحلية الأفريقية وشركائها في التنمية، لتصميم إجراءات متسقة لمعالجة تحديات الأمن الغذائي والتغذية بشكل أفضل والعمل على تحقيقها على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

ثالثًا - المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

(20) نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا بما في ذلك التعقيبات على الأولويات الإقليمية الفرعية والتقرير الإقليمي التوليقي الخاص بأفريقيا للفترة 2014-2019

سوف يبحث المؤتمر الإقليمي الكيفية التي تعاملت بها أنشطة منظمة الأغذية والزراعة مع الأولويات الإقليمية المتفق عليها في السابق أثناء الفترة 2018-2019، وسوف يقدم الإرشادات بشأن الأولويات الإقليمية

لفترة السنتين 2020-2021 وما بعدها، في سياق الأولويات الاستراتيجية للمنظمة، بما فيها مبادرة العمل يدًا بيد، والابتكار والرقمنة وتحويل النظم الغذائية.

وسوف تسترشد المناقشة بنتائج عمل المنظمة في الإقليم، والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021، فضلاً عن الأولويات المحددة والتوصيات الصادرة عن الأعضاء والمنظمة. علاوةً على ذلك، سوف يتم البحث في أولويات الشركاء مثل الاتحاد الأفريقي، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وسوف توفر أمانة المنظمة لمحةً عامة عن النتائج المحققة من خلال المبادرات الإقليمية، بما في ذلك الدروس المستفادة. وتشكل المبادرات الإقليمية آليةً لضمان التنفيذ الفعال وتأثير عمل المنظمة على الأولويات الرئيسية بما يساهم في الأهداف الاستراتيجية وأهداف التنمية المستدامة.

وسيعرض الملحق الخامس بوثيقة النتائج والأولويات آخر المستجدات المتعلقة بصياغة الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة. وتيسر هذه الوثيقة التوجيهات المنبثقة عن المؤتمر الإقليمي بشأن الأولويات التي يجب إدراجها لدى صياغة الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة الذي سيرفع إلى الأجهزة الرئاسية لدى انعقاد دوراتها الأولى في عام 2021. وقد عرضت خارطة طريق للتشاور بشأن الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة للفترة الممتدة من يونيو/حزيران 2020 إلى يوليو/تموز 2021.

ودعت لجنة البرنامج في دورتها الخامسة والعشرين بعد المائة (نوفمبر/تشرين الثاني 2018) مكتب التقييم في المنظمة إلى إعداد وثيقة توليفية للتقييمات المنجزة وعرض هذه التقييمات على المؤتمرات الإقليمية للمنظمة في خلال عام 2020. وهذا التقرير هو عبارة عن توليف للنتائج والقضايا والدروس المستفادة من التقييمات التي أجريت في الفترة 2014-2019 في ما خص دعم المنظمة لإقليم أفريقيا، وسيرفع إلى المؤتمر الإقليمي لأفريقيا من أجل إرشاد المناقشات بشأن مساهمة المنظمة في نتائج الإقليم.

(21) برنامج عمل المؤتمر الإقليمي لأفريقيا المتعدد السنوات للفترة 2020-2023

تعدّ جميع المؤتمرات الإقليمية للمنظمة برنامج عمل متعدد السنوات يغطي فترة أربع سنوات على الأقل. وتعرض هذه الوثيقة برنامج عمل المؤتمر الإقليمي لأفريقيا المتعدد السنوات عن الفترة 2020-2023. وهو يرمي إلى مواصلة الجهود لدعم الترويج لنتائج البرنامج لدى الممثلين الدائمين للمجموعة الأفريقية لدى المنظمة، والاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية. ويصف برنامج العمل المتعدد السنوات الأهداف الإجمالية والنتائج والآليات التي ستقوم عليها عمليات المؤتمر الإقليمي لأفريقيا خلال السنوات المقبلة.

(22) شبكة المكاتب الميدانية

تناقش الوثيقة التقدم المحرز، والتحديات والفرص المتاحة لسياسة اللامركزية للمنظمة، آخذةً في الاعتبار الاستنتاجات التي خلصت إليها الدورتان الرابعة والستون بعد المائة والتاسعة والخمسون بعد المائة لمجلس المنظمة (في يوليو/تموز 2020 ويونيو/حزيران 2018) والدورة الحادية والأربعون لمؤتمر المنظمة (يونيو/حزيران 2019) حول ضرورة مواصلة الجهود لتعزيز القدرات الفنية للمنظمة. وسوف تنظر الدورة في توصيات تقييم إطار النتائج الخاص بالأهداف الاستراتيجية

للمنظمة (2019) والاستعراض الداخلي للهيكلية الإقليمية للمنظمة الذي أُجري في الفترة 2018-2019، والتقدم المحرز على صعيد تنفيذ القرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة RES/A/72/279 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية التي أُطلقت في يناير/كانون الثاني 2019 في الإقليم، فضلاً عن التحديات والتغيرات التي نجحت عن الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

رابعاً - أية مسائل أخرى

(23) موعد ومكان انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

(24) ما يستجد من أعمال

إعداد مشروع تقرير للمؤتمر الإقليمي ومناقشته والموافقة عليه لكي ينظر فيه الاجتماع الوزاري ويعتمده.

وثائق المعلومات²

(أ) تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الدستورية الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة (الإحصاءات، الحياة البرية/الغابات، مصائد الأسماك)

بُجري الأجهزة الدستورية الإقليمية في مجالات الإحصاءات والغابات والحياة البرية ومصائد الأسماك والزراعة، مشاورات منتظمة وتعتمد توصيات موثقة يُقدّم ملخص عنها لكي يحاط المؤتمر الإقليمي علماً بها.

وقامت الدورة السادسة والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية (ليبرفيل، غابون، نوفمبر/تشرين الثاني 2019) باستعراض الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية لدورتها الخامسة والعشرين (إنتيبي، أوغندا، نوفمبر/تشرين الثاني 2017). كما ناقشت أنشطة المنظمة في مجال الإحصاءات الزراعية والغذائية المتصلة بالبلدان الأفريقية التي نفذت منذ دورتها الخامسة والعشرين، فضلاً عن التقدم المحرز في تنفيذ مؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛ وتنفيذ استراتيجية تحسين الإحصاءات الزراعية والريفية في أفريقيا، بما في ذلك مبادرة المسح المتكامل للجوانب الزراعية والريفية؛ وتنفيذ البرنامج العالمي للتعداد الزراعي لعام 2020.

ويلخص القسم الخاص بهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا، النتائج والتوصيات الصادرة عن الدورة الحادية والعشرين للهيئة، المنعقدة في يونيو/حزيران 2018 ودورتها الثانية والعشرين التي عقدت في مارس/آذار 2020. وقد شملت المواضيع حواراً رفيع المستوى بين قطاع الغابات والقطاعات ذات الصلة والترويج لزيادة الاستثمارات في الإدارة المستدامة للغابات والحياة البرية. كذلك، شملت المواضيع ذات الأولوية التزامات البلدان الأفريقية من خلال مبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية. وهي تدعو إلى إعادة 100 مليون هكتار من الأراضي إلى هيئتها

² يجوز للمندوبين، إذا رغبوا في ذلك، التعليق على مذكرات المعلومات تحت إطار البند "أية مسائل أخرى".

الأصلية بحلول عام 2030؛ الإدارة المستدامة للأراضي الجافة وإعادتها إلى هيئتها الأصلية من خلال توسيع نطاق مفهوم الجدار الأخضر العظيم للاتحاد الأفريقي ودعم تنمية سلاسل قيمة ذكية مناخياً ومرتبطة بالغابات. وقد دعمت المنظمة البلدان الأفريقية من خلال حشد الموارد في إطار الدورة السابعة لمرفق البيئة العالمي والصندوق الأخضر للمناخ.

وناقشت لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي المشورة في مجال التقييم والإدارة المقدمة من الدورة الثامنة للجنة الفرعية العلمية المنعقدة في أبيدجان، كوت ديفوار (أكتوبر/تشرين الأول 2018). وشدّدت المناقشات على الضرورة المستمرة لتحسين البحوث وجمع البيانات في الإقليم، واستعراض شكل المشورة العلمية وتوصيات الإدارة وتوطيد الحوار بين العلماء والمدراء.

(ب) تقرير عن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الثلاثين

إثر التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الثلاثين، يبيّن التقرير النتائج المحققة في أفريقيا خلال فترة السنتين 2018-2019 وتنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الثلاثين.

(ج) مذكرة مفاهيمية عن تنفيذ عملية تحويل النظم الغذائية الشاملة في أفريقيا بالاستفادة من الابتكار والرقمنة: نحو مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021

بغية تحقيق الهدفين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة (أي وضع حد للفقر والجوع وسوء التغذية بكافة أشكاله)، سيتعيّن على النظم الغذائية أن توفر الأمن الغذائي والتغذية على نحو موثوق به للجميع وأن تكون مربحة اقتصادياً، ولكن عليها أيضاً أن تمارس أثراً إيجابياً أو محايداً على المناخ والتنوع البيولوجي وبيئة الموارد الطبيعية. كما عليها أن تلبّي الطلب على الأغذية الذي يتنامى بسرعة في عالم يزداد تحضراً، وعليها أن تتطور بطرق تضمن عدم إهمال الشرائح الأكثر حرماناً - أي الفقراء. كما ينبغي لها تعزيز الأنماط الغذائية الصحية وتمكينها.

وينبغي الاستفادة من التكنولوجيا والابتكارات الرقمية لتحقيق تلك الأهداف. فإن الأدوات الرقمية توفر فرصاً هائلة لإدماج المنتجين في نظام زراعي غذائي مدفوع بالابتكارات الرقمية، وتحسين الإنتاجية وخفض الوقت الذي تستغرقه العمليات وكلفتها، مع المساهمة في جودة المنتجات الغذائية وسلامتها. وفضلاً عن ذلك، فإن الخطوط التوجيهية للمنظمة بعنوان "تحويل الأغذية والزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: 20 إجراءً مترابطاً لتوجيه صانعي القرار" توفر نُهجاً عملية وممارسات وسياسات وأدوات تدعم التحول لتحقيق الأهداف المتعددة للتنمية المستدامة. وقد صممت تلك الخطوط التوجيهية لمساعدة البلدان في تعميم مسألة استدامة الأغذية والزراعة ضمن استراتيجياتها وسياساتها وخططها الاستثمارية بما في ذلك الخطط الوطنية للاستثمارات الزراعية.

وإن الأمين العام للأمم المتحدة ملتزم بتعزيز إدراك الأعضاء وتقديرهم لضرورة اعتماد نهج شمولي، والسعي إلى إجراءات معجلة لتحويل النظم الغذائية من أجل تحقيق خطة عام 2030. ويفتقر العديد من المبادرات المستقلة للحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، التي نشأت دعماً لنظم غذائية أكثر استدامة، إلى إطار مشترك للتفاعلات والتكافل والمقايضات المعقدة الملازمة للنظم الغذائية. وإن هذا الوضع يقيد قدرة المجتمعات التي لديها أولويات مختلفة وقدرات

متفاوتة على صعيد الزراعة الإيكولوجية والصعيد المؤسسي، من أجل تحديد وتنفيذ المسارات الملائمة نحو نظم غذائية أكثر استدامة.

(د) نتائج الحوار بشأن القيادة في مجال الأمن الغذائي في أفريقيا (كيغالي ورواندا، أغسطس/آب 2019)

كان الهدف من الحوار بشأن القيادة في مجال الأمن الغذائي في أفريقيا، الذي تم عقده وتنسيقه من خلال شراكة بين كل من الاتحاد الأفريقي وأربع وكالات متعددة الأطراف (هي البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة)، هو تعجيل التقدم باتجاه تحقيق أهدافها الجماعية في مجال الأمن الغذائي والتغذوي، بحسب تصوّر البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. وقد تواصل الحوار عبر سلسلة من الاجتماعات التي تستقطب كبار المسؤولين وقادة المنظمات الرئيسية التي تدعم أهم برامج الأمن الغذائي في أفريقيا.

(هـ) عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ومتابعة أعمال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

تعرض هذه الوثيقة آخر مستجدات التقدم في التنفيذ، ولا سيما ما يتعلّق بوسائل التنفيذ الرئيسية للعقد، مثل التزامات البلدان بالعمل على التغذية، وشبكات العمل التي تقودها البلدان. فضلاً عن ذلك، تتناول الوثيقة عملية التحضير لاستعراض منتصف المدة المقبل للعقد.

(و) تحديث الرؤية والاستراتيجية لعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية

في أبريل/نيسان 2019، أيدت الدورة الحادية والستون بعد المائة لمجلس المنظمة توصيةً تقضي بوضع رؤية واستراتيجية محدثتين لعمل المنظمة في مجال التغذية. وتتناول الرؤية والاستراتيجية المحدثتان لعمل المنظمة في مجال التغذية: (1) جميع أشكال سوء التغذية؛ (2) والنظم الغذائية المتصلة بالزراعة المراعية للتغذية وبما يتخطاها؛ (3) والسياق العالمي الرّاهن بالاستناد إلى نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وإعلان روما بشأن التغذية وإطار العمل المنبثق عنه وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية. كما يتضمن خطة متينة للتنفيذ وإطاراً للمحاسبة وبراغي الاعتبار الخاصة بالسياق أو بالإقليم.

(ز) قياس الفاقد والمهدر من الأغذية وارتباطه بمنهجية تحليل الفاقد من الأغذية

تعرض هذه الوثيقة مبادرات المنظمة بشأن دعم البلدان في جمع البيانات لغاية رصد التقدم وإرشاد السياسات والإجراءات لأجل الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية باتجاه تحقيق المقصد 3 للهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة.

(ح) نتائج المائدة المستديرة للمساهمين في حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا (11 يونيو/حزيران 2019، مالابو، غينيا الاستوائية)

أطلق حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا عام 2013، وهو يشكل آلية تمويل فريدة من نوعها تجمع الموارد من البلدان الأفريقية لدعم المبادرات الوطنية والإقليمية الحرجة في مجال الأغذية والزراعة. ويمثل إحدى أكبر قصص النجاح في شراكة أفريقيا مع منظمة الأغذية والزراعة. ويقضي هدفه الرئيسي بمساعدة البلدان في استئصال الجوع وسوء التغذية، والقضاء على الفقر الريفي وإدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام.

(ط) السنة الدولية للصحة النباتية

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2020 السنة الدولية للصحة النباتية. وتوفر هذه السنة الدولية فرصة فريدة لجذب الانتباه إلى التهديدات الخطيرة التي تمثلها آفات وأمراض النباتات على الأمن الغذائي والتغذوي في العالم وعلى التنمية الاقتصادية، وللترويج لأنشطة حماية النباتات وإلقاء الضوء على أهمية التعاون الدولي للوقاية من انتشار الآفات والأمراض.

(ي) التقدم المحرز في برنامج العمل العالمي للأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في إقليم أفريقيا

أطلق برنامج العمل العالمي للأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية رسميًا خلال الدورة الأربعين لمؤتمر المنظمة. وتقدم المنظمة مساهمتها في تنفيذ البرنامج من خلال المبادرة الإقليمية بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتعرض هذه الوثيقة آخر مستجدات التقدم في تنفيذ البرنامج وتأثيراته.

(ك) مذكرة مفاهيمية عن جائحة كوفيد-19 وأثرها على النظم الزراعية والغذائية والأمن الغذائي والتغذية: النداعيات والأولويات بالنسبة إلى إقليم أفريقيا

إن تفشي جائحة كوفيد-19 وانتشارها، والتدابير المتخذة للسيطرة على تأثيرها أو للتخفيف من وطأتها، والانكماش الاقتصادي الناجم عن الأزمة، هي عوامل تفاقم حاليًا وضع الأغذية والأمن في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وهي قد لجمت حقبة من النمو الاقتصادي سجلت في العديد من البلدان خلال 2019. وتبين المذكرة المفاهيمية كيف استحوطت كوفيد-19 تهديدًا خطيرًا لمساعي إنهاء الفقر المدقع واستئصال الجوع في أفريقيا، كما تحدد المجالات ذات الأولوية للعمل من أجل معالجة تلك التحديات.

(ل) مذكرة مفاهيمية عن مبادرة العمل يديًا بيد من أجل تعزيز النتائج والآثار المترتبة على الفقر والجوع وسوء التغذية في أفريقيا

في عام 2019، أطلقت المنظمة مبادرة العمل يديًا بيد من أجل وضع حد للفقر والجوع في البلدان التي تفتقر إلى الموارد والقدرات اللازمة لتحقيق بمفردها الهدفين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة، والتي عانت بوجه خاص من صراع أو أزمة أو من تغير المناخ. وتستند هذه المبادرة إلى الأدلة وتتولاها البلدان وتقودها، وهي تعزو الأولوية إلى تعجيل التحول الزراعي والتنمية الريفية المستدامة. وقد انضم سبعة وعشرون بلدًا إلى المبادرة بصفة مستفيدين وأعرب العديد من البلدان الأخرى عن انضمامه إليها عما قريب.

باء - الاجتماع الوزاري

27-28 أكتوبر/تشرين الأول 2020

- (3) بيان المدير العام
 - (4) بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
 - (5) بيان رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا
- سيقدّم بيان رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا معلومات عن الولاية الملقة على عاتقه وحول المسائل المتصلة بإقليم أفريقيا.
- (6) بيان وكيل أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ
 - (7) بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي
- سيعرض رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي لمحّة عامة عن النتائج الرئيسية للدورات العامة التي عقدت مؤخرًا.
- (8) بيان مفوضية الاتحاد الأفريقي
 - (9) بيان المتحدث باسم منظمات المجتمع المدني
- بيان ممثل منظمات المجتمع المدني الذي يلخص نتائج مشاوراتها المعقودة قبل المؤتمر الإقليمي.
- (10) بيان المتحدث باسم القطاع الخاص
- بيان ممثل القطاع الخاص الذي يلخص نتائج المشاورات المعقودة قبل المؤتمر الإقليمي.
- (11) شريط فيديو: حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا
 - (12) جائحة كوفيد-19 وأثرها على النظم الزراعية والغذائية والأمن الغذائي والتغذية: التداعيات والأولويات بالنسبة إلى إقليم أفريقيا
- في حين تتمثل كوفيد-19 أزمةً صحيّةً عالمية، فهي أيضًا تهدد بأن تطيح بالمكاسب التي حققتها العالم على صعيد استئصال الفقر وسوء التغذية. ويصح هذا بوجه خاص في إقليم أفريقيا حيث تواجه البلدان صدمات وعراقيل متعددة تعترض الاقتصادات والأسواق والموارد الطبيعية ونظم الصحة العامة.
- وقد عمدت المنظمة على وجه السرعة إلى إجراء تقديرات سريعة لتأثيرات كوفيد-19، من المزرعة إلى المائدة، بما في ذلك بشأن سلاسل إمدادات الأغذية، والأمن الغذائي والتغذية في الإقليم. ومن بين التأثيرات التي حللتها المنظمة، أثر عمليات الإغلاق في سبل المعيشة والعمالة والأمن الغذائي والتجارة المحلية والدولية. كما قيّمت المنظمة وما زالت، إتاحة الغذاء والقدرة على الوصول إليه. ومن أجل مساعدة الحكومات، تسدي المنظمة المشورة بشأن السياسات والمساعدة

الفنية في مجالات مثل زيادة الإنتاج المحلي للأغذية وتطبيق تدابير للسياسات التي تتصل بكوفيد-19 على امتداد النظام الغذائي، وصون صحة الحيوان وتحسين السلامة الغذائية والنظافة الصحية، وحماية العاملين في مجال الأغذية وتشجيع سبل المعيشة المستدامة في قطاع الزراعة للسكان الضعفاء من خلال برنامج التعاون التقني، وعبر إعادة توجيه المشاريع الحالية الممولة من المانحين والتعجيل بها.

ومن الأرجح أن يكون التعافي من كوفيد-19 بطيئًا وغير أكيد. وينبغي لبرامج التحفيز أن تلبي احتياجات السكان الفقراء والضعفاء لأن الحالة الصحية للفقراء والضعفاء ترتبط مباشرة بمصوهم على الأغذية المأمونة والمغذية. وسوف تكتسي برامج الحماية الاجتماعية أهمية حاسمة في تلبية احتياجات الشرائح السكانية الضعيفة الأكثر تضررًا والمعرضة للمخاطر، وكذلك في تشجيع التدخلات الشاملة الرامية إلى التعافي وبناء القدرة على الصمود.

وسوف تستمر المنظمة في حشد الموارد لأجل المشاريع الإنمائية والإنسانية وفي استكمال دعوتها إلى التمويل من خلال البرنامج الجامع بشأن كوفيد-19 الذي أعلنت عنه مؤخرًا والرامي إلى مساعدة البلدان في التعافي و"البناء من أجل التحول" عبر تعجيل الاستثمارات لجعل النظم الغذائية أكثر مراعاة للبيئة وأكثر قدرة على الصمود.

(13) مائدة مستديرة وزارية: مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يدًا بيد: نهج جديد لمكافحة الفقر والجوع

إن مبادرة "العمل يدًا بيد" هي مبادرة قائمة على الأدلة وتقودها البلدان وتعود ملكيتها لها، وترمي إلى تسريع وتيرة التحوّل الزراعي والتنمية الريفية المستدامة للقضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1) واستئصال الجوع وسوء التغذية بأشكاله كافة (هدف التنمية المستدامة 2). وتعتمد المبادرة نهجًا توفيقيًا فعالًا يجمع بشكل استباقي البلدان المستهدفة بالجهات المانحة والقطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني، لتعبئة وسائل التنفيذ التي تدعم التعجيل بوتيرة العمل. وهي تعطي الأولوية للبلدان والأقاليم داخل البلدان التي يتركز فيها الفقر والجوع أو التي تكون فيها القدرات الوطنية محدودة للغاية. كما تقدّم إطارًا للرصد وتحليل الأثر.

وتستخدم المبادرة أحدث الأدوات المتاحة، بما في ذلك وضع النماذج وعمليات التحليل الجغرافية المكانية المتقدمة، من أجل تحديد أهم الفرص المتاحة لزيادة المداخيل والحد من أوجه عدم المساواة والتعرض للمخاطر لدى سكان الريف الذين يمثلون الغالبية العظمى من فقراء العالم. وهي تستخدم هذه الأدوات لعرض نظرة قائمة على الأدلة إلى الفرص الاقتصادية، ولتحسين استهداف وتصميم التدخلات على مستوى السياسات، والابتكار والتمويل والاستثمارات والإصلاحات المؤسسية. وتعتمد مبادرة العمل يدًا بيد أيضًا نهجًا قائمًا على النظم الغذائية الموجهة نحو الأسواق لزيادة كمية الأغذية المغذية المتاحة في أسواق المواد الغذائية المحلية والإقليمية والوطنية، وجودتها وتنوعها وقدرة الحصول عليها. وتُسنَد المبادرة الأولوية للبلدان التي تكون فيها القدرات الوطنية والدعم الدولي الأضعف أو حيث التحديات التشغيلية، بما في ذلك الأزمات الطبيعية أو التي هي من صنع الإنسان، هي الأكبر. ويتواءم هذا مع التزام الأمم المتحدة "بعدم ترك أحد خلف الركب".

(14) جلسة رفيعة المستوى: تنفيذ عملية تحويل النظم الغذائية الشاملة في أفريقيا بالاستفادة من الابتكار والرقمنة: نحو مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021

من المعترف به على نطاق واسع أن معظم النظم الغذائية المعاصرة لا تلي المطامح الكبرى، وأنه من المطلوب تحقيق شكل معين من التغيير التحويلي العميق لأجل تغيير المنحنى الذي يسلكه نمو النظم الغذائية باتجاه التنمية المستدامة. ولتتمكن النظم الغذائية من أداء دورها الحيوي، عليها القيام بأمور تفوق ما توقعناه منها. فعليها أن توفر مستوى موثوقاً به من الأمن الغذائي والتغذية للجميع، وأن تكون مربحة اقتصادياً، ولكن عليها أيضاً أن تمارس أثراً إيجابياً أو محايداً في المناخ والتنوع البيولوجي وبيئة الموارد الطبيعية. وعليها أن تلي بسرعة الطلب المتنامي على الغذاء في عالم يزداد تحضرًا، وسيكون عليها أن تتطور بطرق تضمن عدم إهمال الشرائح الأكثر حرماناً – أي فقراء الأرياف. فضلاً عن ذلك، عليها أن تحقق أداء أفضل بكثير مما تحققه اليوم من أجل تشجيع النظم الغذائية الصحية وتمكينها، بغية الحد من تفشي الوزن الزائد والسمنة حول العالم الذي أصبح المساهم رقم واحد في العبء العالمي للمرض.

أما قرار أمين عام الأمم المتحدة بعقد مؤتمر قمة بشأن النظم الغذائية في أواخر عام 2021 ضمن سياق عقد الأمم المتحدة للعمل، من أجل تسريع التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، فهو اعتراف بالأهمية الكبيرة لتحويل النظم الغذائية باعتبارها محركاً ممكناً لخطة عام 2030، وأيضاً ب بروز مسألة تحويل النظم الغذائية كمسألة تهم شرائح كبيرة حول العالم تشمل المستهلكين والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمستثمرين والكتيرين غيرهم. وقد طُلب إلى وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما أن توفر الدعم الرئيسي من جانب الأمم المتحدة لتحضيرات مؤتمر القمة، كما دعيت المنظمة إلى إنشاء منصة فنية وواجهة بينية بين العلوم والسياسات لصالح إجراءات التحضير لمؤتمر القمة.

وستناقش هذه الجلسة أيضاً الفرص التي بوسع الابتكارات والرقمنة توفيرها لتحويل نظم الأغذية الزراعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وإن إدماج الحلول الرقمية في النظم الغذائية والزراعية يأخذ في الاعتبار الفرص الناتجة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ما خص خفض عدم تناسق المعلومات، وربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بالحلول الزراعية الذكية. كما ينظر في آليات وخيارات للدول الأعضاء من أجل تعزيز قدراتها على اعتماد حلول ونهج مبتكرة، مع التركيز على التنفيذ من خلال شراكات استراتيجية ومنابر تشمل أصحاب المصلحة المتعددين.

(15) دور لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجالي النظم الغذائية والتغذية: كيف يمكن تعزيز تقارب السياسات في ما بين القطاعات؟

توشك لجنة الأمن الغذائي العالمي على بلوغ المراحل الأخيرة من عملية التقريب بين السياسات تشمل أصحاب مصلحة متعددين للموافقة على الخطوط التوجيهية. والهدف من الخطوط التوجيهية هو أن تكون بمثابة نقطة مرجعية توفر الإرشاد للحكومات بصورة رئيسية، ولكن أيضاً إلى شركائها وإلى أصحاب المصلحة الآخرين، بشأن السياسات والاستثمارات والتدابير المؤسسية الفعالة التي ستعالج سوء التغذية بكافة أشكاله. وإن عملية التقريب بين السياسات مدعومة بالأدلة العلمية الصادرة عن تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن التغذية والأغذية الذي أطلق عام 2017، وهي ترمي إلى التنسيق بين السياسات الحالية المشتتة، مع التركيز بوجه خاص على قطاعات الأغذية والزراعة والصحة فيما تتناول أيضاً تحديات سبل المعيشة والاستدامة.

(16) إطلاق تقرير التوقعات الإقليمية في أفريقيا في مجال الشؤون الجنسانية والنظم الزراعية والغذائية

وحدت المنظمة جهودها مع الاتحاد الأفريقي لتنشر مؤخرًا تقريرًا أساسيًا بعنوان "التوقعات بشأن المساواة بين الجنسين ونظم الأغذية الزراعية في الإقليم الأفريقي". وهذا التقرير هو الأول من نوعه ويقوم على استعراض 40 تقييمًا قطريًا للمساواة بين الجنسين على مستوى الزراعة وسبل المعيشة الريفية. ويرمي هذا التقرير إلى إغناء قاعدة المعارف والمعلومات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ونظم الأغذية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية وإدارة الموارد الطبيعية، لتعزيز السياسات والإجراءات المراعية للشأن الجنساني، ورصد التقدم باتجاه وضع مقاييس معيارية للمساواة بين الجنسين في الاتحاد الأفريقي. وهو يحلل الالتزامات الراهنة للاتحاد الأفريقي بشأن المساواة بين الجنسين وبقطاعات الأغذية الزراعية ويستعرض وثائق السياسات الزراعية الوطنية كما التقارير المتعلقة برصدها وتقييمها، بما يشمل مراجعات معمقة للمساواة بين الجنسين في 38 خطة وطنية للاستثمار الزراعي، ويقترح توصيات باتجاه تشجيع المساواة بين الجنسين وتمكين النساء بغية تحقيق خطة عام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. وسيقوم مدير عام المنظمة ومفوض الاتحاد الأفريقي للاقتصاد والزراعة في الريف بإطلاق التقرير رسميًا.

(17) اعتماد تقرير المؤتمر الإقليمي

سيخضع مشروع تقرير المؤتمر الإقليمي الذي أعده اجتماع كبار المسؤولين وناقشه واعتمده، للمراجعة والإقرار. وبالإضافة إلى ذلك سيقدم إعلان وزاري من أجل النظر فيه واعتماده.